[284] فساره طويلا "، ثم قام علي عليه السلام، فمضى. فلما ولى قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أبا الحسن. قال: لبيك يا رسول ا. قال: لا تسقه الي إلا كما تساق الشاة إلى حالبها. فلم ندر من أراد، وتسامع الناس، فاجتمع إلى رسول ا صلى ا عليه وآله جماعة من المهاجرين والأنصار، فلم يبرح حتى أقبل عليه علي عليه السلام بالحكم بن أبي العاص (1)، وقد أخذ باذنه، ولهازمه يجره حتى أقعده بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله، فلعنه رسول ا صلى ا عليه وآله ثلاثا ". ثم قال: إن هذا سيخرج من صلبه فتنا تبلغ السماء. فقالوا: يا رسول ا، هو أذل وأهون من أن يكون ذلك منه ! فقال: بلى ويحكم يومئذ من شيعته. ثم أمر به، فسير به إلى الدهلك. [أنس ومناقب علي] [597] محمد بن منصور، باسناده، عن محمد بن بشير، قال: قدم علي رجل من أهل الكوفة، فقال: إني اريد أن أسال أنس بن مالك، فانطلق بنا إليه. قال: فانطلقت به إلى أنس، وكان أنس قد أصابته وضح، وذهب بصره، وكان لا يخرج إلا وعليه برقع. فخرج الينا كذلك.

_____

(1) الحكم بن أبي العاص بن أميه بن عبد شمس القرشي الاموي أسلم يوم الفتح وسكن المدينة فكان يفشي سر الرسول صلى ا عليه وآله فنفاه إلى الطائف وأمر باعادته عثمان زمن خلافته فمات فيها وقد عمي بصره وهو عم عثمان ووالد مروان رأس الدولة المروانية توفي 32 ه. [*]

_____